

(٥٢) (الأقصى ينادى)

من الهزج التام " مفاعيلن "

فِلَسْطِينُ الَّتِي نَادَتْ رَجَالًا *** فِلَسْطِينُ الَّتِي عَانَتْ قِتَالًا
فِلَسْطِينُ الَّتِي قَالَتْ جِهَادًا *** فِلَسْطِينُ الَّتِي أَدَمَتْ هِطَالًا
فَكَمْ مِنْ أَعْيُنٍ تَبْكِي سَيَالًا *** وَكَمْ مِنْ نَاشِدٍ حَرْبًا سِجَالًا
لَقَدْ تَاهَتْ عُقُولٌ كَالسَّكَارَى *** وَمِنْ نَجْوَى وَمِنْ هَوْلٍ خَبَالًا
أَخَى إِنَّا عُرُوبًا لَا نُبَالَى *** جِهَادًا كَابَدَ الْحَرْبِ نِضَالًا
أَخَى هَيَّا فَإِنَّ الْحَرْبَ جَالًا *** فَتَاتِنِي وَيَكُنَّ الظُّلُمَ مَا لَا
فَلَا خَوْفَ فَإِنَّ الْقَلْبَ صَادُّ *** مِنَ الْأَحْجَارِ غُلًّا لَنْ تَنَالَا
وَبِالْإِقْدَامِ نَاجِيهَا جِهَادًا *** فَمَا زَالَتْ قُودًا أَوْ عِقَالًا
فَقُدْسِي دَامَهَا شَيْبَ الْهَرَامِي *** وَصَبِيَانُ الرَّبِّيْ أَنُوَا وَصَالَا
أُسُودُ نَاشِدُوا طَيْفَ اللَّيَالِي *** وَبَاتُوا مَا لَهُمْ عَمَّا وَخَالَا
شَبَابٌ لَا يَخَافُوا الْمَوْتَ يَوْمًا *** وَيَفْدِي بَيْتَهُ دَمْعًا سَيَالَا
شَبَابٌ جَامِحٌ يَهْوَى الْقِتَالَ *** فُقُومٌ وَامْدُدْ لَهُ الْعَوْنَ نِهَالَا
وَتَاللهِ فَحَقُّ الْعَوْنِ سَمَحًا *** بِأَمْوَالٍ وَأَسْيَافٍ صِقَالَا
إِذَا مَا الشَّرْكُ لَا يَبْغِي سَلَامًا *** فَإِنَّ الْحَرْبَ أَيَّامٌ طَوَالَا
فَهُبُّوا نَاشِدِينَ الْعَوْنَ حَرْبًا *** بِعُرْبَانٍ وَأَرْوَاحٍ كَمَالَا



فَأَنْتَ الْيَوْمَ يَا قُدُسُ أَسِيرٌ *** وَنَحْنُ الْعَرَبُ نَشْكُوهُ نَوَالَا
أَسِيرٌ بَاتَ يَوْمًا دُونَ مَأْوَى *** وَإِخْوَانِي يُلَاقُونَ مِهَالَا
نُحَاكِي قِلَّةَ النَّصْلِ مِــدَادَا *** نَعِيبُ الدَّرْعَ وَالْعِيبُ خِطَالَا
كَأَنَّ الدِّينَ وَالصِّرَافَ ذُقَ يَزَالَا *** بِأَرْضِ الْقُدُسِ يَبْغُونَا زَوَالَا
لِأَهْلِ الشَّرْكِ إِصْلَاحًا صِرَامًا *** فَإِنَّ الْقَتْلَ بِالصَّرْمِ جَمَالَا
أَفِيقُوا يَا بَنِي اللَّيْثِ غِــفَالَا *** فَأَهْلُ الشَّرْكِ قَدْ لَبُّوا قِتَالَا
تَرَكْتُمْ دِينَكُمْ سَهْوًا ضَـنِينَا *** وَتَرَكُ الدِّينَ وَالْدُنْيَا ضَلَالَا
وَعَرَّكْتُمْ بِهِ نَجْوَى اللَّيَالِي *** وَبَاتَ الْقُدُسُ يُبْكِينَا حِفَالَا
بُنُوا الْعَرَبِ فَهَلْ تَخْذُوا نِضَالَا *** هَلُمُّوا الْيَوْمَ لَنْ نَبْقَى هُزَالَا
فَأَلْفٌ يَغْلِبُوا الْأَلْفَيْنِ زَادَا *** وَكَبَّرَ هَاتِفَ الْأَقْدَاسِ جَالَا
نِدَاءُ الْحَقِّ يَا قُدُسُ حَمَاكَ *** وَأَهْلُ الْكُفْرِ قَدْ لَامُوا قِتَالَ
وَأَنَّ الْيَوْمَ قَدْ يَأْتِي عُبُوسًا *** كَيْوَمَ التَّيِّهِ تَشْتِيئًا سَوَالَا
وَنَمْضَى فِي مَسِيرِ الرِّكْبِ تَوْفَا *** لِآيَاتِ السَّرَى لَيْلًا مَنَالَا
وَنَهْفُوا فِي أَعَالَى الْمَجْدِ صِدْقًا *** وَتَسْبِيحِ الْعُلَا يَسْمُوا جَلَالَا
عَلَى قُدُسٍ أَحَلَّتْهُ حَالَا *** وَقَدْ نَادَتْ بِإِصْرَارٍ نِضَالَا

